

محمد سيد حاج | #مدارج_السالكين | 96-منزلة العلم 1

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه والاه ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين. التي نتفياً ظلالها
وننزل تحتها وننعم بشذتها منزلة العلم. وابن القيم رحمه الله - 00:00:00

يرى ان العابد السالكة السائر الى الله جل وعلا يحتاج الى العلم منذ البداية وحتى النهاية. واقول لكم يا اخوان فعلا كما قال يحيى بن
يحيى الاندلسي العلم لا يعرف الااعمار - 00:00:17

ولذلك راجع عند الناس مقوله وهي ليست حديث تعلم العلم من المهد الى اللحد وهذا صحيح المقوله صحيحة ولكنها ليست حديث.
والامام احمد كان بعد الستين يحمل المدواة والمحبرة يتنقل للتعلم - 00:00:41

قيل يا امام او بعد الستين محبرة؟ قال من المحبرة الى المقبرة العلم لا يعرف الااعمار ولا يدعى كمال العلم الا جاحد الذي يقول قد
وصلت وتعلمت ولا احتاج الى مزيد علم هذا جاهل ولم يتعلم شيئا - 00:01:05

بل شعار المؤمنين هو شعار الملائكة سبحانك لاعلم لنا. الا ما علمنا فعلا هذا شعار المؤمنين والمرسلين ولا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما. هذا شعار المؤمنين وشعار المرسلين - 00:01:28

وبالتالي يرى ابن القيم ان السائر الى الله منذ ان يضع قدمه في اول الطريق في اخر الطريق يحتاج الى العلم وذلك
وهذه نقطة حساسة جدا. في العلم ذلك لان العبادة - 00:01:52

وقد تحدثنا في الدرس الماضي وذلك لان العبادة والاحوال الایمانية التي ترد على القلب اذا لم تضبط بالعلم ظلت العبد وان كان عابدا
للله. لذلك جاء في سنة نبينا عليه الصلاة والسلام قول - 00:02:14

فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم وفي رواية فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وفي رواية
فضل العالم على العابد كفضل السرير على سائر الطعام - 00:02:34

وذلك كما قال عمر ابن عبد العزيز واخرج ذلك الامام مسلم في الصحيح من عباد الله بجهل لم يزدد من الله الا بعده. لان اذا عبد ربما
هو يقصد الطاعة - 00:02:57

ويرتكب المخالفه وهو لا يدرى ولذلك العلم مهم في بداية الطريق واواسط الطريق وحتى نهاية السير الى الله ان تتوقف عن
العلم حتى مما حكاه ابن الجوزي في تلبيس ابليس - 00:03:12

ان الشيطان دخل على مسجد يريد ان يضل عابدا وكان هنالك عالم نائم والشيطان واقف فجاءه النبي ذلك الزمان وقال لابليس ما
الذي اوقفك عند الباب؟ قال اريد ان ادخل على هذا العابد في صلاته فاضيعها. قالوا ما الذي منعك - 00:03:33

ابليس لا يريد ان يفعل شيء سدى وقال اخشى ان يستيقظ هذا العالم فيصصحه فقال النبي ذلك الزمان نوم العالم افضل من عبادة
الجاهلية نوم العالم شفت العالم ده كان نام؟ ييلقى اجر نومه ساكت لانه النوم بيفهم. فالعلم ليس بالشيء - 00:03:59

حتى قال ابن القيم وهنا في المدارج ان الذي ينهى الناس عن التعلم انما هو من قطاع الطريق ومن جند ابليس قطاع الطريق قطاع
طريق السير الى الله. طريق سيرك الى الله لا يصح الا بالعلم - 00:04:25

وكأنك تسير والعلم بمثابة الهدادي والكتافه تكون فوقك بها ترى الطريق واذا اختلطت عليك الطرق ذلك العلم على الطريق الصحيح.

تخيل يا اخوان دعك من طريق السير الى الله. اذا اردت ان تخرج - 00:04:46
في هذه الصحراء وفي هذه الفيافي فانك تضن وكم من اناس ظلوا في الصحراء وماتوا لكن يكون معهم خبير سبحان الله. الخبير ده بالليل وبالنهار يكون ماشي اربع طرق يقول لك نمشي اي طريق - 00:05:06

ده اسمه مفترق شنو؟ ده ما بتعرفه الا في الخلا ده. لو مشيت الخلا بتعرف الطراطير ده. اي طريق يوديك محلة تانية. يوديك بلد مختلفة تماما يقول لك ده يوديك كدا - 00:05:25

يقول لك ده يوديك حلايب. وده يوديك ابو حمد في الخلل الكبير ده هذا في طريق سير الى المدن والبقاء. فكيف في طريق السير الى الله؟ ايضا توجد مفترق طرق. ولا سبيل للتمييز - 00:05:41

بي بين الحق والباطل وبين السنة والبدعة وبين الهدى والضلال وبين الرشاد وبين الغي الا بعلم صحيح من مشكاة النبوة. وبالتالي هذا من اه الكلام اللطيف الذي اه ذكره ابن القيم. ثم ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى ان - 00:06:05

جميع ارباب السلوك الذي يتكلمون عن المقامات الایمانية عن الزهد عن الصفاء عن الخوف عن الانابة عن الخشية يقولون مذهبنا مقيد بالكتاب والسنة. مذهبنا مقيد بشنو بالكتاب والسنة. الان كثير من الناس - 00:06:32

في طريق السير الى الله ليعبد الله ابتعد طرق واشياء ما انزل الله بها من سلطان. هو يزعم انها تقربه الى الله بل قد يجتهد الليل كله. وقد يقوم الليل كله كدا وتعما - 00:06:53

لانه خالف الكتاب والسنة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وقدمنا الى معامل من عمل اثبت لهم العمل. قال فجعلناه هباء منثورا. طيب قال اه العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:07:10

العلم فائدته انه يؤدبك باللادب مع الكافة. العلم فائدته انه يؤدبك باللادب مع الكافة. شف هذا الكلام اللطيف. نقله ابن القيم عن ابي عثمان النيسابوري وهو شيخ علماء التربية والسلوك في نيسابور. نيسابوري تكون الى الان هي هي جهة ايران - 00:07:34

افغانستان في بلاد شنو؟ بلاد فارس. كوييس؟ فكان يقول ابو عثمان النيسابوري العلم يهذب الطريق ف تكون الصحبة مع الله صحبة السالك الى الله. صحبة السالك الى الله. صحبتة مع الله - 00:08:01

باللادب ودوم المراقبة والهيبة السالك الى الله ده ما يكون عنده ادب مع الله وصحبة مع الله الا اذا اذا كان على ادب ودوم شنو مراقبة. الصحبة ان تكون مراقبا له. مع وقوع هيبيته في قلبك. والصحبة مع رسول الله - 00:08:20

صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم. لزوم ظاهر العلم. يا اخواننا النصوص ينبغي ان تعظم كثير من الناس يرد النصوص ويتجرأ عليها ربما لضعفه في نفسه هو - 00:08:44

وقد تنكر العين ضوء الشمس من رمد. وقد ينكر الفم طعم الماء من سقم. وبالتالي هو لم يفهم ما اعرف النص وافضل شيء ان تجري النص على ظاهره. الاصل في النصوص انها تؤخذ على ظاهرها. ولا يحتاج الى تأويل الا اذا احتاج الى التأويل - 00:09:04

عند التعارض بعض النصوص مع بعضها او كذا لكن الاصل ان تأخذ بظاهر شنو؟ بظاهر النص. هذا من احترام النص. ومع اولياء الله قال بالاحترام والخدمة. وهذا كلام طيب مع الله بالهيبة - 00:09:27

ومع الاولياء بالخدمة والاحترام. وهذا باب عظيم الان سبب فساد عقائد الناس انهم يرثون الاولياء والصالحين والعلماء والمشايخ الى مصاف الالوهية والربوبية والاعتقاد الفاسد. هو يقول لك هنا الشيخ احترمه وخدمه ما في بأس - 00:09:43

ولكن الخدمة المعنية ليست خدمة الاذلال. انما خدمة الطواعية. كما انك تخدم الاقبر منك شنو؟ سنا. والعلماء يرفضون ان يخدمهم الناس يرفضوا انه الناس شنو؟ يخدموهم بل هو يخدم اصحابه والذين معه حتى لا يحصل نوع من انواع الكبر له - 00:10:07

لما وجد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ابن مسعود يمشي وطلابه يحملون نعاله غضب جدا وقال لولا ان لك صحبة لجعلتك نكالا للناس. فان هذا فيه فتنۃ للمتبوع وذل للتتابع - 00:10:30

المتبوع ممكن تفتنه في دينه. بعد شوية يبدأ يدخلوا غرور. يقول انا كان كدا زول ما هين والله. انا كان كدا زول ما هين والله. والله تاني بعد دا ما اخليهم اخلونهم هم الناس دي كده يقول كده. او يقول والله الناس دول ما بيعرفوا مقام العلم زاته. لان احنا نعلم فيهم

بالليل والنهار. زور يحترمك ما في. انت بتعلمك - 00:10:46

كان بتعلمك يحترموك ما احترموه ما عنده شغله تعلم العلم وكان بيتعلمك عشان يحترموك كان يحترموك علموك وكان ما احترموك خليهم ما تعلمك فيبقى هذا كلام اهل البصائر. فتنة للمتبوع وذل للتتابع - 00:11:06

وبالتالي قال والصحبة مع الاولياء بالاحترام والخدمة. والصحبة مع الاهل بحسن الخلق ومع الاخوان بدوام البشري. يا سلام! مع مع الاهل بحسن خلق. اهلك تكون معه بحسن خلق واخوانك تكون دائما - 00:11:24

ما لم يكن اثما قال ما لم يقل شنو اثمن يا اخوان ايش بالكلام ده كيف؟ والله يا اخوانا الكلام ده ما تفوتوه. هذا من اجمل ما قرأته في المدارج - 00:11:43

شفته الثلاثة مجلدات. هذا من اجمل ما قرأته فيها. الصحبة مع الله من ادب ودوام المراقبة والهيبة والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم. والصحبة - 00:12:00

مع اولياء الله بالاحترام والخدمة. ومع الاهل بحسن الخلق. ومع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما ان تكون ضاحك مع طواله لكن في نوع من الناس يكون مازحا دائما حتى يفقد هيبته. وي فقد مصاديقه. وبعد ذلك اذا قال الجد - 00:12:19

عده الناس من الهزل وهذا طمس لمعالمي الشخصية. خاصة لمن له رسالة يعلم الناس. لو ان استاذتي الفصل جعل يمزح مع الطلاب لو انه اراد ان يستقبل السبورة ويخرج لها كانت بكلامه وقت ولو انه كان ذا هيبة وصارما شديدا لفر الطلاب منه - 00:12:45

في سؤاله اهم شيء ان تحدد ملامح شخصيتك. بعض الناس لكترة اعتياده الهزل لا تكاد تفرق بين جده وهزله وهذا من الضعف في الشخصية. عشان كده قال ما لم يكن اثما. وقال والصحبة مع الجهال - 00:13:12

بالدعاء لهم والشفقة عليهم. الجهال برضه مش تساكنه وتفكهه. تدعوا له لربنا وتشفق عليهم بالراحة والراحة. تسايسهم. قال ابن القيم وزيادة على هذا والصحبة مع الحافظين مع مع الملkin باكراء انهم واحترام - 00:13:29

واما لئما ما يحمدانك عليه ان لا تجري الا تقول شيء تمليه مهمة لا يكذبان عليك ما تمليه عليهم يكتبان فلا تملي عليهم الا ما تحمد عليه منها قال والصحبة مع النفس بالمخالفة ومع الشيطان بالعداوة. والله دا كلام مكين. اعيده ثانية لاهميته - 00:13:49

مع الله بالادب ودوام المراقبة والهيبة. والصحبة مع رسوله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم والصحبة مع اولياء الله بالاحترام والخدمة والصحبة مع الاهل بحسن الخلق. ومع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما. ومع الجهال بالدعاء لهم - 00:14:20

والشفقة عليهم بالدعاء لهم والشفقة عليهم. ومع الحافظين باكرامهما واحترامهما املائهما ما تحمد عليه منهما. ومع النفس بالمخالفة والصحبة مع الشيطان بالعداوة. الشيطان يعادي اذا الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. مع الشيطان بالعداوة. طيب قال ابن القيم العلم اهميته هو - 00:14:46

وما زال يتحدث عن اهمية العلم اخوانا العلم لا يدركه شيء. يا اخي يكفي يكفي كما سوف يأتي بعد قليل. يكفي ان الله ارضى شهادة العلماء على وحدانيته. والله لا يقبل في الشهادة على وحدانيته مجروح. فدل على ان العلماء عدل - 00:15:18

شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. اذ تضع شهادة نفسي وشهادة الملائكة ولو قيل وابن الانبياء؟ قيل الانبياء في اهل العلم هم سادة اهل العلم ولكن لما يقول اهل العلم اولو العلم يدخل العلماء مع الانبياء. ولو قال الانبياء لخرج غيرهم - 00:15:41

انه اتى بالعام ليدخل فيه حتى الخاص هم الانبياء والرسل يكفي قوله عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا لكن ورثوا علما فمن اخذ اخذ بحظ وافد. والله صحيح. وابو هريرة دخل السوق. وقال للناس - 00:16:07

يا يا اهل السوق تبايعون في اسواقكم وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد. فجرى اهل السوق واغلقوا المتاجر قالوا نتبرق واحد جا له معلقة. كويسة معي. فلم يجدوا شيئا. يوزع. قالوا يا ابا هريرة ما وجدنا شيء - 00:16:32

قال ولا شيء قالوا الا حلق جلس الناس فيها يتذاكرون. قال هي ميراث محمد عليه الصلاة والسلام. ده الميراث الحقيقي. لذلك يقول ابن القيم العلم وقائد والخوف من الله سائق. الخوف من الله يسوقك. والعلم يقودك والفرق بين السائق والقائد - 00:16:54

ان السائق قد يسوق ولكن لا يعرف الدروب. ولذلك قد يكون في سائق يجيب له دليل معه ويقول لهم وصف لي او وديني. كوييس الخوف بحركك لكن، الـ ابن تتحرك - 00:17:15

انك خفت من الله وقررت ان تعبده كيف ستعبده بعلم ام بجهل؟ بعلم اذا اردت ان تعبده لابد ان تعرف وان تتعلم وان تدرك حقائق العلوم والمعارف التي يعبد بها - 00:17:31

ربك جل وعلا فقد يختلط عليك الواجب والمستحب فتقدم المستحب على الواجب وهذا من ضعف العلم وقلته. وبالتالي آآآ هذا ما قاله ابن القمي. قال في فضل العلم عن بنان - 00:17:46

في سود الساعي، انسح، ام طاهر؟ والثور هو اللعاب - 00:18:03

قال كنت افكر هل اللعاب بتاع الاسد طاهر ام نجس؟ وهذي فعلا مسألة فقهية. اتفقوا العلماء على ان ثور ما يؤكل لحمه طاهر الخروف البقر الابا. الغنم باشكالها سو ما بئكا، لحمه شنو؟ طاهر واختلفوا في، ثور - 00:18:23

بعض ما لا يوكل لرحمه مثل القحطط لأنها من الطوافين والطوافات فان النبي قد ارخي لها حتى شرب وسور الكلب نجس يغسل سبع مرات احداهاه: بالتا. عرفت؟ وهكذا. كان: بفك بقها. يا رب. - 00:18:43

بعد يؤكل لحمه ولا زي الكلب زي الكديسة قاعد يفكر في حاجات زي دي وهذا دأب العلماء وشأن العلماء. والعلماء كما قال ابن القيم
حا- م: اها العلم مشهود له انه بكر محمد - 00:19:03

لابن موسى الواسطي ابو بكر الواسطي مشهور من اهل واسط ويقول ابن القيم انتهى عليه علم السلوك واحوال القلوب والمقامات
ايمانية والتربية والزهد والتقىم انتهى الله هذا العلم في بلاد واسط واصلا واصرا دشنها واسط د اصلـ 17:19:00

اب: تتمة العقيدة الواسطية لاله، واسط سأله ع: عقيدة - 37:19:00

يتبعون الله بها فكتب عقيدة سموها شنو العقيدة شنو؟ الواسطية. الواسطية يعني بلاد شنو؟ وهي وسط لانها وسط بين الكوفة وشبو والبصرة. حاجة في النص كده قال عملوا مدينة النزلة زهجوهم وعملوا لهم مساكن. وبالتالي قال ابو بكر محمد بن موسى الواسطي خرجت يوم الجمعة الى الجامع - 00:19:59

لماذا انقطع شمع نعلی ؟ قال لانی لم اغتسل غسل الجمعة - 00:23:00

لاني لم اقتضي شنو؟ وسط الجمعة. يعني ما قال النعال دي انقطعت مدتها انتهت ولا كذا؟ قال لانه بيعتبر انه ما انقطعت الا لخل فيه هو وليس في النعال. فقال له هنا حمام فدخل واغتسل ودخل المسجد. وبالتالي يقال بان - 00:20:43

العلم اه باب عظيم. والعلم حاكم على كما استثنى على الاقوال. والاعمال والاحوال العلم حاكم كما استثنى على الاقوال وشنو؟
والاعمال وشنو؟ والاحوال وحاكم على كل شيء. وما دخل السوء على اهل الدين الا بسبب انصاف المتعلمين. اين تيمية - 00:21:03

يبيقول انصاف المثقفين اضرروا بالدنيا. وانصاف المتعلمين اضرروا بالدين. في ناس الواحد كان جاي عامل ايه كده مثقف. الحبة دي بيعرفها بض يسمع له كلام في الجزيرة ولا في العربية يجي يحمل نفسه انت قال الثقافة شنو؟ الجزيرة ولا العربية؟ ولا منتكرار

اللي انت قايل؟ ترجع يا زول ينظر - 00:21:35
يمين وشمال اى حاجة يفتري، فيها في الـطب وفيـ الهندسة وفيـ الاقتصاد يسألوا التضخم بـيـقولـوا، لكـ التـضـخمـ هـاءـ، يـوريـكـ التـضـخمـ دـهـ

شنو بيسمع ده بيضر الدنيا. أما اذا كان في الدين كمان زول نصه متعلم ونصه جاهم لسه متعلم كوييس. ده كان فتح خشمته في الدين

ما تفتح خشمك الا تحت كوييس. قلنا ايها الاحبة ما دخل السوء على العباد الا بالزهد في العلم وتركه. وما لا شك فيه ان العلم هادي.
والعلم المراد هنا علم - 00:22:18

الكتاب والسنة. العلم قال الله. قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه؟

العلم قال الله قال ذلك الامام ابن حزم رحمة الله كتب كتابه المحتوى وهو كتاب فقهى سماه المحتوى - 00:22:35

المحلب شنو؟ بالاثار. جعل افضل حلي يحلى بها الكتاب بالاثار. فقال اهل العلم تحلى النساء بالذهب وتحلى الرجال بالمحتوى. النسوان
كأنهم ذهبوا يشتري كتاب المحتوى. لابد يكون عندك كتاب المحتوى. وقالوا في سنن أبي داود قال - 00:23:04

الخطابي في سنن أبي داود من كان في بيته او قال بعض اهل العلم من كان في بيته كتاب سنن أبي داود ففي بيته نبي يتكلم ولعل
السائل ابن الأعرابي من كان في بيته كتاب سنن أبي داود في بيت النبي شنو - 00:23:25

اه يتكلم هو اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي اقول هنا يقول ابن القيم بن
بعض الشيوخ الذين يعتمدون على الرؤى والذوق والاحوال - 00:23:42

والمواجية الود والالهام دون ان يتعمدوا علم الكتاب والسنة يزعمون ان علم الكتاب والسنة فيه جفاء وما الجفاء الا في خلاف الكتاب
والسنة الكتاب والسنة ليس فيها جفاء. فقال بعضهم - 00:24:02

اه ينصح هؤلاء لا تفارقوا السواد في البياض والا تهلكوا السواد الحبر البياض شنو؟ ها؟ الورق. وبعض هؤلاء الذين يعتمدون يظلون
ان الدين فقط من امات وان علم الاحوال والسلوك لا يرتبط بالكتاب والسنة. فماذا فعلوا؟ قالوا تأخذون - 00:24:21

عن الاموات. حدثنا فلان ان فلان حدثه كل الاموات. ونحن نأخذ علمنا من الحي الذي لا يموت. قالوا نحن شنو؟ تأخذون فانكم ميتا عن
شنو؟ ونحن نأخذ علمنا من شنو؟ من الحي الذي لا يموت. تأخذون علمكم من عبد الرزاق؟ الامام احمد ابن حنبل شيخه - 00:24:49

عبد الرزاق ابن هومة الصناعي تأخذون علمكم عن عبد الرزاق ونحن نأخذ علمنا من الرزاق وقال ابن القيم والله لولا عبد الرزاق
وامثاله من العلماء لما عرفوا الرزاق. وبعضهم قال يزهد في العلم. قال علمك اخبرنا وحدثنا ما عند الشتاء - 00:25:09

ما عندكم شي؟ يقول لك علمك دا حدثنا اخبرنا قال يا اخي ما في حاجة تانية؟ شنو يعني حق؟ لازم يكون ابا بكلمك عن الرسول عليه
الصلوة والسلام وما حذرنا الرسول عليه الصلاة والسلام وبكلمك بما في القرآن. والقرآن نفسه جاء بالرواية. رواية حفص حي ولا ميت -
00:25:29

حفص ابن سليمان ابن المغيرة عن عاصم ابن ابي النجود الكوفي. عاصم حي ولا ميت؟ طيب ده ما القرآن. القرآن جاء عن هؤلاء لكن
الله اراد ان يحفظ الدين بهذه الطريقة يحمل هذا العلم - 00:25:48

من كل خلف عدوه. وبالتالي قال ابن القيم هؤلاء لا تنظروا اليهم ولا تلتفتوا لهم ومن آآ ما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في فضل
العلم قال العلم حياة القلوب صحيح - 00:26:04

العلم حياة القلوب. وفي الجهل قبل الموت موت لاهله. واجسادهم قبل القبور قبور. العلم هو الحياة فقال العلم حياة القلوب ونور
البصائر وشفاء الصدور ورياض العقول ولذة الارواح. صح ولا ما صح - 00:26:25

وانس المستوحشين. ودليل المتحيرين. وهنا اورد ابن القيم اثرا عظيما. هو اثر معاذ بن جبل ان هذا الاثر كاف في فضل العلم واهله.
يا اخوانا العلم ده والله الناس اهميته. خاصة علم الشريعة. علم الشريعة - 00:26:46

كثير من الناس لا يعطي هذا العلم حقه. كوييس؟ يقول شف الكلام ده. عن معاذ بن جبل مرفوعا والمرووع هو حديث سمعه الصحابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعى معناه ثم حدث بما فهم بلفظه هو فالمعنى من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:27:06
واللحوظ من الصحابي. ده اسمه الحديث شنو؟ ها؟ المرفوع. سمي مرفوعا لانه يرفعه لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الحديث
واورده ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله. والله يا اخوانا كتاب جامع بيان العلم وفضله من اجمل ما كتب في هذا الباب. تكلم
عن العلم وعن فضل العلم وكيف - 00:27:27

وانه يغير اخواننا الا تحفظون؟ العلم يرفع بيته؟ ها؟ لا عماد له والجهل يهدم بيته العز والشرف؟ تحفظون هذا لا شك العلم مميز لكن
هذا الحديث اعتبره كاف في العلم. بس تقرأه ولا تسمعه تقول الا انا اتعلم. واياك - 00:27:53

ان تيأس من التعلم. ما تقول انا كبرت وانا متین اتعلم وانا خلاص ده بتتعلم برضه ايوه قال معاذ تعلموا العلم فان تعلمته لله خشية.

طلب تعلم العلم لله خشية. كان ما خشي هو خشية في نفسه - [00:28:13](#)
تعلموا العلم فان تعلمته لله خشية وطلبه عبادة. ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة. وبذله لاهله قربة شف الكلام ده رصيده. تعلموا العلم فان تعلمته لله خشية. وطلبه عبادة. طالما انت طالب العلم انت في عبادة - [00:28:37](#)
ومذاكرته تسبيح. لما تكون بتrepid فيه وكذا مذاكرة وتسبيح. والبحث عنه جهاد. وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة. وبذله لاهله قربة فهو المحدث في الخلوة. براق في خلوة بيحدثك. والانيس في الوحشة. والصاحب في الغربة. الدليل - [00:29:02](#)
على النساء. السلاح على الاعداء. الذين عند الاخاء. الدليل على شنو؟ على النساء والسلاح على الاعداء والذين عند الاخاء. لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم. به - [00:29:22](#)
توصل الارحام وبه يعرف الحال من الحرام فان العالم يستغفر له كل رطب ويابس حيتان البحر وهوامه. وسباع البر وانعامه والله ده من اجمل ما قرأت وسمعت في طلب العلم والحت عليه. كيف لا؟ وهو خارج من مشكاة النبوة. ومن طلاب مشكاة النبوة - [00:29:44](#)
فان العالم يستغفر له من في السماوات والارض حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه؟ الم يقل عليه الصلاة والسلام ان العالم ليستغفر له ما في السماوات وما في الارض حتى الحيتان في الماء لستغفر الله لمعلم الناس الخير. فقال - [00:30:13](#)
لان العالم يستغفر له من في السماوات والارض حيتان البحر وهو امه وسباع البر وانعام هو امام العمل هو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاسقياء. انتهى الحديث. ده حديث في العلم عجيب. جامع - [00:30:33](#)
يبين لك فضائل العلم وبين لك ثمرات العلم ثم اوضح كيف ان السلف كانوا يفهمون العلم كان الامام احمد يقول قل حاجتك للعلم اشد اشد من حاجتك الى الطعام والشراب. فالطعام والشراب الطعام والشراب بعد المرات - [00:30:58](#)
والعلم تحتاجه بعد الانفاس. عشان كده ابو اسحاق الجيري قبيل قال له هو العظم المهند العلم. ليس ينبو تصيب به مقاتل من اردوته. العلم هو العبد العبد بمعناها السيف. المهند نسبة الى الهند. والعظم المهند ليس ينبو - [00:31:20](#)
ما بيجلبي تصيب به مقاتل من اردوته. وبالتالي اه قال ان الامام الشافعي قال طلب العلم افضل من صلاة النافلة واثر عن هذا عن الامام ما لك قال ابن وهب تلميذه كنت جالسا عند الامام ما لك فالقيت اللواحة اقوم اصلی فقال - [00:31:40](#)
ما الذي قمت اليه بافضل مما قمت عنه؟ قال له ما الذي قمت اليه؟ بافضل مما قمت شنو مما قمت عنه ابن القيم يقول العلم حجة الله في ارضه ونوره - [00:32:02](#)
يبين عباده وقادتهم ودليلهم الى جنته ومدنيهم من كرامته وللتدعيل على اهمية العلم. قال ابن القيم رحل كليم الله موسى وركب الصعب وتجسم الاهوال واصابه النصب ليتعلم ثلاث مسائل موسى ركب والله ده استنباط عجيب. انت موسى ركب بس يعمل شنو؟ ها؟ يتعلم كم؟ ها؟ ثلاثة مسائل. يتعلموا - [00:32:20](#)
مع علمه وهو من اكرم الخلق على ربه سبحانه. كوييس؟ قال ابن القيم نختم بها لطيفا ثم نأتي الى كلام صاحب المنازل لعلنا ندرس كلام صاحب المنازل في الدرس القادم ان شاء الله - [00:32:53](#)
قال والله يا اخوانا ده اكيد طيب قبل ما اوريكم كلامه هنا او يركم كلامه في العلم في مفتاح دار السعادة في موضع اخر يقول من صحب العلماء من لم يتعلمه فقط صحب العلماء ارفع شأنه - [00:33:11](#)
فان كلب اهل الكهف ما ذكر في القرآن الا لصحبته الاخيار والعلماء. سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. وكلبهم باسط ذراعهم بالوسط بالوسط شوف الكلام ده كيف صحبة العلماء كلها خير كذب صحب العلماء فانتفع ثم قال ابن القيم - [00:33:28](#)
هذا من اللطائف جداً كلام لطيف. قال في الكلاب التي تصيض رفع الله من شأن الكلاب المتعلمة. وحرم صيد الكلاب قال تعالى في الآية الرابعة من المائدة يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما - [00:33:48](#)
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله. الكلب اذا تعلم العلم باي علم بييفيدك لكن اي علم في الدنيا دي بييفيدك. وكان الشافعي يأثم يقول والله ما اتيت وبيدو ان الامر قدیم. ما اسيت على علم ضاع من المسلمين الا كعلم الطب. فانهم تركوا ثلاث اربعاء - [00:34:08](#)

طبي للكفار شوف الكلام ما انتهى قال ابن القيم فان الله حرمه صيد الجوارح الجاهلة وانما اباح للامة صيد الجوارح العالمية. قال وهكذا جوارح الانسان الجاهل لا يبدي عليه صيدها من الاعمال شيئا. شف الانتقال اللطيف ده. الجوارح الجاهلة الطيور والحيوانات -

00:34:34

الجاهلة لو صادت حرام وجوارح الجاهل يده ولسانه وقوله وسمعه هذي جوارح برضو مش كده جوارح ولا ما جوارح؟ اللسان جارحة والاذن وكذلك جوارح الجاهل لا تفيض عليه من الاعمال شيئا - 00:35:02

ولذلك لأن جوارحه جاهلة اذا صاب من الاعمال لا يصير الا الوبر. والله يا اخواننا هذا من الكلام البديع والكلام اللطيف في العلم وفضله واهله. اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما انسينا. سبحانة - 00:35:23

انك لا علم لنا الا ما علمتنا. اللهم انا نسألك علما نافعا. اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا يا رب العالمين. وزدنا علما يا رب العالمين يا رب العالمين اللهم علمنا ما جهلنا وذكرنا ما انسينا. اللهم علمنا ما جهلنا وذكرنا ما اوصينا يا رب العالمين. اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم - 00:35:39

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:59